

10- حفارات ساق القوغ

Melanophila picta pall.

رسالة المرشد الزراعي - حلقة 52 / 1969

يعتبر القوغ من اهم اشجار الغابات الاقتصادية في بلادنا حيث يعتمد عليه الكثير من سكان القرى والارياف في بناء دورهم. كما انه يستعمل في عمل الكثير من الادوات الخشبية والاعمال التجارية. ونظراً لأصابته ببعض حفارات الساق والجذور التي تسبب عدم صلاحيته لهذه الاستعمالات فقد تم دراسة اهم الحشرات التي تصيبه والتي يرجى ان تكون هذه الدراسة ذات فائدة للمزارعين للوقاية من هذه الحشرات والحد من اضرارها .

وصف الحشرة :

أ. الحشرة البالغة :-

هي خنفساء صغيرة من عائلة Buprestidae رتبة Coleoptera يختلف طولها من 9-14 ملم وعرضها من 4,5 - 5 ملم . لونها اسود برونزي طوله من 3,5 - 4 ملم وعرضه 4 ملم ويحمل عينين لونها اسود غالباً وقد تكون برونزية وسوداء مختلطة. كما ويحمل زوجاً من قرون الاستشعار التي هي منشارية وعدد حلقاتها 11 حلقة ويحمل الرأس ايضا اجزاء الفم القارض ، يوجد على الجناح الامامي للحشرة ثمانية بقع صغيرة صفراء اللون. ثلاث من هذه البقع تقع على الحافة الداخلية للجناح والبقية تقع على الحافة الخارجية. وتكون البقعتان الاخيرتان الواقعتان في مؤخرة الجناح متقاربتين جداً لدرجة انهما تظهران في بعض الحشرات كأنهما نقطة واحدة متلاحمة. أما البقعة الاولى الواقعة على الحافة الخارجية لمقدمة الجناح فصغيرة جداً وتقع على الجهة الجانبية ولذا فهي لاتظهر إلا نادراً لمن ينظر الى الجناح من الناحية الظهرية . وهذه البقع هي نصف شفافة بالنسبة الى بقية الجناح المعتم. ويبلغ طول الجناح من 8-9 ملم وعرضه 2-2,5 ملم ولونه أسود لماع. وأرجل الحشرة جيدة التكوين ومساعدة على المشي السريع. وعدد حلقات الرسغ فيها 5 حلقات.

ب. البيض :

صغير الحجم جداً وغير منتظم الشكل ولون قشرته ابيض رمادي ويوضع عادة في شقوق قشرة الاشجار وعلى القشرة الخشنة من الاشجار الضعيفة النمو.

ج. اليرقة :

لون اليرقة اصفر حليبي عندما تكون في الخشب لتمضية فصل الشتاء. ويتراوح طولها بين 13-19 ملم . وعرض الحلقة الصدرية الاولى فيها مايقارب 5-5,5 ملم . ويتصل الرأس الصغير بهذه الحلقة. ولون الرأس أسود وفيه فكان قويان للقرص. ويوجد على السطح العلوي للحلقة الصدرية الاولى (العريضة) أخدود يشبه رقم (8) ويكون اتجاه التقاء الاخدود عند الرأس. وعدد حلقات جسم اليرقة 13 حلقة. الاولى منها عريضة جداً يليها 3 حلقات شكلها شبه دائري وأما البقية فهي عريضة نوعاً . وطبعاً ليس لليرقة أية أرجل. أما حجم وشكل اليرقات قبل دخول الخشب فيختلف باختلاف عمرها حيث تكون مائبة شفافة في أول عمرها ورفيعة ثم يأخذ لونها باكتساب اللون الاصفر الحليبي كلما تقدمت في العمر وكذلك يعرض باقي جسمها والحلقة الصدرية الاولى في كافة اطوار اليرقة عريضة وواضحة.

د. العذراء :

تشبه الحشرة البالغة عدا ان لونها ابيض في اول تكوينها ثم تبدأ تلونها باللون الاسود تدريجياً حتى تصبح كلها سوداء برونزية.

تاريخ الحياة :

تظهر الحشرات البالغة في اواخر شهر ايار بكميات قليلة . وتستمر في الخروج من اشجار القوغ طيلة شهر حزيران وتبقى الحشرة موجودة على الاشجار ولكن بكميات تقل تدريجياً حتى نهاية آب حيث لم تشاهد بعد هذا التاريخ. وتتزوج الحشرة في اواسط شهر حزيران حيث يمكن مشاهدتها وهي في حالة تزواج على سيقان اشجار القوغ وقد شوهد البيض في اواخر شهر حزيران وأوائل شهر تموز والذي يفقس الى يرقات صغيرة تحت أو في القشرة فتتغذى على اللحاء والطبقة الخارجية من الخشب مسببة تلف القشرة فتبدأ الشجرة بإفراز سائل في محل الاصابة يغمق لونه تدريجياً واخيراً يصبح بني اللون. وترتفع او تنتفخ القشرة عن الخشب في موقع الاصابة عادة بسبب موت الانسجة الناقلة للغذاء .

وتكون اليرقة في اول عمرها مائبة اللون شبه شفافة ويمكن مشاهدة خط بني اللون من المواد التي اكلتها في داخل جسمها. ثم يأخذ لون اليرقة بالتحول الى لون حليبي اصفر تدريجياً وتبقى اليرقة تتغذى في هذه الاماكن وتتسلخ عدة مرات واخيراً تعمل لها في اخر انسلاخه حجرة طولها 2,5 سم وعرضها 1 سم . وتدخل اليرقة من جهتها العليا الى داخل الخشب ويكون سير اليرقة عادة نحو الاسفل في تغذيتها وحفرها. وعندما تدخل اليرقة الخشب حوالي الاسبوع الاول من آب الى منتصف ايلول تحفر أخدوداً طوله 5 ملم عمودياً على الخشب لمسافة 9-22 ملم ينحني بعد ذلك الى اسفل لمسافة 3,5-6 سم مكوناً في نهايته

حجرة اكثر عرضاً طولها يقرب من 1,5 سم حيث تتحني اليرقة على نفسها في داخلها بحيث يصبح رأسها مع مؤخرة جسمها متجهين الى اعلى وتبقى فيه لتمضية الشتاء حتى اواسط شهر ايار. وبعد ذلك تتحول اليرقة الى طور ما قبل العذراء حيث ينكمش جسمها وخاصة الحلقات الاخيرة من الجسم وتصبح اكثر استدارة ويعتدل الجسم بحيث يصبح الرأس الى أعلى ومؤخرة الجسم الى اسفل. ثم تتحول الى عذراء ويكون جسمها كله حليبياً أولاً ثم تتحول العينان الى لون اسود تليه الجهة البطنية من الجسم ثم الجناحان ثم بقية الجسم. ومدة هذا الطور 7-10 ايام . ثم تصبح حشرة كاملة تشق طريقها من نفس المحل الذي دخلت منه وتزيل فوهة الحفرة الخشبية التي سدتها بنشارة الخشب عند دخولها. ثم تقرض قشرة الخشب الجافة عادة وتخرج ويكون طول ثقب الخروج 5 ملم وعرضه 2,5 ملم .

الضرر :-

ينتج ضرر الحشرة هذه عن تغذي اليرقة على القشرة ومنطقة اللحاء مسببة بذلك تمزق انسجة النبات الناقلة فتضعف كافة اجزاء الشجرة الواقعة فوق الجزء المصاب. كما وينتج الضرر من حفر اليرقات داخل الخشب مكونة اخاديد لتمضية الشتاء وغالباً ما تتكسر الاشجار الصغيرة المصابة عند هبوب الرياح القوية. وعند الاصابة الشديدة يكون اللحاء قد مات في معظم جهات الشجرة وينتج عن ذلك موت الشجرة كلها. كما ان بعض الفطريات تدخل الشجرة من الجرح الذي تحدثه اليرقة في اول اصابتها.

وقد لوحظ اثناء دراسة الحشرة انعدام الاصابة في البساتين المخدومة جيداً من حيث الري والتعشيب وخلو سواقي الري من الادغال. وقد كان نمو الاشجار فيها جيداً بحيث كان قطر بعض الاشجار فيها يزيد عن 20 سم في عدد قليل من السنين بعكس البساتين المهملة والمصابة بشدة نتيجة قلة مياه الري وعدم انتظام فترات وكثرة الادغال النامية حول الاشجار وفي سواقي الري فقلما كان فيها اشجار يزيد قطرها عن 10 سم مع ان عمرها كان 6 سنوات. وفي هذه البساتين المهملة كان الكثير من الاشجار مصاباً جزئياً في السنين السابقة (والذي يستدل عليها من لون ثقب خروج الحشرة البالغة والتي تكون سوداء اللون) وقد تكاثرت الحشرة في هذه البيئة الصالحة لتكاثرها حتى انتشرت في كافة الاشجار.

العوائل :-

تصيب الحشرة انواع القوغ. ويصاب القوغ الكندي والايطالي بالدرجة الاولى. أما القوغ العراقي والسوري فأكثر مقاومة . ويصاب الصفصاف بأنواعه بدرجة قليلة. وتصيب الحشرة كافة اعمار الشجرة من قطر 4 سم فأكثر .

المصدر: رسالة المرشد الزراعي مديرية الارشاد الزراعي العامة/ بغداد، طبع قسم وسائل الايضاح والمعارض - ابو غريب ، بغداد.